

# مخطوطات ومطبوعات

## الوثائق المنشورة

### في تاريخ العلوم والآداب السريانية

للبريرك افرام برصوم طبع في مطبعة السلامة بجمص سنة ١٩٢٣ م ٥٦٠

هو تاريخ ألف وثمانمائة سنة للسريان وبجهد آدابهم ولغتهم ومواطن اللغة السريانية وأبنائها وخزائن كتبها وخطها وصرفها ونحوها ومعاجمها وبلاغتها وشعرها وشعرائها وضوابطها وشروح العهدين وتأليفها المنحولة ونصف المنحولة والطقوس والموسيقى الكنسية وكل ماله اتصال بالأمر الديني والتاريخية والاجتماعية بهذه الطائفة والفقه الكنسي والشرع المدني والكتب النسكية والتاريخية وصير الشهداء والقديسين وقصصهم والفلسفة ومصنفاتها وأثرها عندهم والطب وأطبائهم وسائر العلوم وذكر من كان مشاراً إليه بمعرفتها منهم وما ترجموه من التصانيف الأعجمية ثم تراجم علماء السريان وأدبائهم ورجال الدين من رجالهم وهي ٢٩١ ترجمة منها المطول ومنها دون ذلك . مشفوعاً كل ذلك بفهارس عظيمة تسهل للمراجع الظفر بما يريد اقتباسه من هذا السفر النفيس في دقائق قليلة وقد سلخ رضيفنا العلامة البريرك افرام برصوم ثلاثين حجة في تأليفه ورجع الى كل ما يخطر بالبال من خزائن السريان في الشام والجزيرة وغيرهما من أقطار الشرق وعاد على خزائن الغرب فنبش فيها ما أهمه ورد على بعض علماء المشرقيات الذين لم يحسنوا الكتابة على السريانيين ولم ينصفوهم على ما تقضي به أمانة العلم . والكتاب لا تستغني عنه خزانة لمن تهمة هذه الأبحاث خصوصاً والسريانية أخت العربية الشقيقة وتاريخ السريان متمزج بتاريخ العرب والسريان من أعظم من نقلوا الى العربية علوم القدماء وكانت لهم المنزلة السامية في قصور الخلفاء في دمشق وبغداد وغيرهما من عواصم الاسلام فنهني صدقنا المؤلف على ما وفق اليه من وضع هذا السفر الممتع فانه فتح السبيل للباحثين وأطلعهم على ما كان أكثرهم يجهلون في هذا الشأن جزاه الله خيراً .

محمد كرد علي